

الثلاثة الى الملك لانه كان فيما سئلوا ملكا واسمعه قايلا كنت
 فيما بينكم كالملك بين المتدبرين بالسلاح وجلسوا عند ايوب
 سبعة ايام وسبع ليال كما تكلم منهم احدا وذلك ان المصاب
 المقتصره من شأنها ان تقبل التقرية فاما المستقطه منها فمقتصره
 ان تكلم بالصمت فهذا المعنى قد يوجد صادقا اذا غلب المصاب
 المعلى ومنزلة الاشقام في حداثتها من شأنها ان تنزع المداواه
 وتساورها تكون منزلة الحوائث في حداثتها وشدة نوايبها ترفع
 التقرية وتباها فظنوا او شاركوا المتألم بضمهم من شبه البهر
 الرابع في ايوب الصديق للذي الغم به السادس من يوم
 التلثا من البصحة المقدسه قائل ما دعا عمل الصديق لما كان
 المصاب قد غلب اولئك حتى لا واحد منهم اجترع ان ينطق بلفظه
 من الفاظ التقرية ابتدئ ايوب بالكلام ولا ففتح المتألم لغير المتألمين
 بانما وقد علمنا كلنا ان المتكلم في المصاب والقوارض او في صديق من
 صنوف الحكاره تحتشمن ان يبدل الكلام ولا محتج ان يورد شيئا
 لا يكون للفضيله وللهمه موافقا واداري من بدل الخطاب استغفه
 امثام الخطر واتقاوه بالاحوي فيغيرناه الخيره ويتبينه العادة
 لنا فلما راي ايوب الصديق ناله قد غلغ وعرضه قاه باب التقرية
 فتح هو الباب واستداف الى ان يندب مصابه هاريا في كل موضع من
 تهمته الافتراض كان لفظة ايوب الاولى لمنه اليوم الذي ولد فيه
 وان تكون تلك السبله ظلما وما قال هذا القول على وجهه
 الا الحاد بل من طريق التألم وايقض اي عمل في هذا الباب وذلك
 منزله

منزلة من يرضق لاصته منزله شديده فيبطها الطبيب بالمبط ليس
 من شأنه ان يقاوم من يبطه فيثبت بالحاضر من يرضق الواقفين
 عنده وليس له حجة يتلوها منهم ولا يقدر ان يبريه الى الطبيب
 ايضا على هذا الحرج جري امر ايوب انه من خوفه من حشمة حطر
 الافتراء شتموا لا تنفس لاني اجترع على الله عز وجل ادم
 نفسه وبومه لانه لم يزل الخلقه لكن لم يبريه لانه اوى في
 ذلك انه مسلط على بومه فقال الشيت الفز لا يتدبر بل الفز يوق
 فلعلت اليوم الذي ولدت فيه ولست ليلته ظلما وهذا فقد قاله
 ارميا النبي في يوم انظر من ولد تيني رجلا مولانا محكوما عليه ملوك
 اليوم الذي ولدت فيه هذه المناد بكلمها قد ردت بها الغريبين وذكرها
 لكي تعلم انت فيما بعد انهم ما عيروا ثم هم مستهين بل كانوا على
 الزبوات من الاستواصابين فقروا جلبات الجهاد عابدين وقد كان
 ارميا النبي يبيد قايلا ويبيد الم نظير من ولد تيني في اله المصاب كما
 ينال الانسان واصطبر عليه صبر المحب لله وهذا الماخذ
 موشى المعظم المشتري السنه من الله المقبل اللوحين المحلدين
 المعلم الاول في العالم ما يوافق اهله اذ قال الله عز وجل عند استعيا
 كرت المصاب يارب انت قلت قد وجدت عندي منزله حليله
 وقد عرفتك التزم الكفاياد كنت قرصا دفت عند جها فانتزع
 من نفسي فليست استطيع احمي نقل هذا الشعب فبعد حين يسير
 سير جموي انراي انا طلقت بهم ام هل بنا ولدهم لانه تقول لي
 احمي لهم احمي المربيه للصبي ياتي في احمي الماقدش الشعب